بسم الله الرحمن الرحيم

علم الفقه: منتخب عروة الوثقى(الطهارة)

خلاصة الدرس الأول

مقدمات عامة في علم الفقة

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

نتعلم علم الفقه لمعرفة الأحكام الشرعية. وهو من افضل و اشرف العلوم (بعد علم اصول الدين والعقيدة). و لهذا العلم التاثير الكبير على سلوك الانسان و تنظيم حياته و اخلاقه و معرفته بالاحكام الفقهية للتعامل مع الناس. ففي الحديث الشريف: التاجر فاجر ما لم يتفقه.

المؤسس لعلم الفقه هو النبي الاكرم (صلى الله عليه و آله) و بعده امير المومنين (عليه السلام). ثم توسعت هذه المدرسة إلى زمن الامام الباقر والصادق (عليهما السلام)، و تربوا العلماء و الفقهاء على منهجهم، امثال: زرارة بن اعين و محمد بن مسلم و آخرين.

وهناك آيات عديدة في القرأن كريم تحث على طلب العلم عموماً و تعليم الفقه خصوصاً، ومنها:

آية النفر تحث على طلب العلم: (وما كان المومنون لينفروا كافه فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون).

تاريخ تطور علم الفقه:

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

نشأ علم الفقه بالمدينة المنورة على يد رسول الله و اميرالمومنين (صلوات الله عليهما)، و اول من كتب في الفقه هو امير المومنين و فاطمة الزهراء (عليهما السلام).

ثم انتقلت المدرسة الى الكوفة في زمن الصادقين و كان يحضر في درس الامام الصادق (عليه السلام) اربعة الاف تلميذ.

مدار البحث في هذا الدرس هو كتاب العروة الوثقى، وهذا الكتاب من أهم الكتب الفقهية، ألفه السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، و هو أحد فقهاء البارزين في القرن الثالث عشر. و صار هذا الكتاب منذ تأليفه من الكتب المشهورة، و كان مدار أبحاث الفقه الاجتهادية في مرحلة الخارج أيضا، فطُبِعت فتاوى مراجع التقليد في معظم رسائلهم العَمَلية على شكل تعليقات بهامشه. و يذكر المؤلف في هذا الكتاب إلى مسائل و فروع كثيرة. يحتوي الكتاب، على معظم أبواب الفقه، وقد أورد فيه مؤلفه ٣٢٦٠ مسئلة فقهية.

ونذكر منتخب من مسائل هذا الكتاب بالترتيب المذكور فيه:

احكام التقليد

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

المسألة الاولى: يجب على كل مكلف في عباداته و معاملاته ان يكون مجتهدا أو مقلدا أو محتاطا.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)